

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

اثر نمط القيادة التحويلية على تعزيز الابداع الإداري بالتطبيق على شركة المراعي في مدينة الرياض

عبدالمجيد دبيان الشمري

233000318

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026 - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣. أهمية الدراسة
٧	١,٣,١. على المستوى النظري:
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٨	١,٥. أهداف الدراسة
٨	١,٦. فرضيات الدراسة
٨	١,٧. نموذج الدراسة
٩	١,٨. منهجية الدراسة
٩	١,٩. الدراسة الميدانية
٩	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	
	.
١١	٢,١. المقدمة:
١١	٢,٢. المتغير المستقل
١١	٢,٣. المتغير التابع
١١	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٢	٢,٥. الخاتمة

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

تعد القيادة التحويلية حجر الزاوية في المؤسسات الحديثة التي تسعى للتفوق التنافسي، حيث تعتمد على قدرة القائد في إلهام الموظفين وتغيير قناعاتهم لتحقيق رؤية المنظمة. وفي ظل التحديات الاقتصادية المتسارعة، لم يعد الأداء التقليدي كافياً، بل أصبح الإبداع الإداري مطلباً ملحاً لابتكار حلول غير تقليدية لمشكلات العمل.

تعتبر شركة المراعي نموذجاً رائداً في قطاع الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية، حيث تتطلب بيئتها العملية مستوى عالٍ من المرونة والابتكار للحفاظ على حصتها السوقية. إن تبني أنماط قيادية حديثة يعزز من بيئة العمل التي تحفز الموظفين على تقديم أفكار إبداعية خارج الصندوق.

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على العلاقة الديناميكية بين سلوك القائد والنتائج الإبداعية للعاملين. فمن خلال التأثير الفكري والحفز الإلهامي، يقوم القادة بدور المحرك الأساسي لإطلاق طاقات الموظفين الكامنة وتحويلها إلى ممارسات إدارية مبتكرة تخدم أهداف الشركة.

إن اختيار مدينة الرياض كمجال للتطبيق يعكس الطبيعة التنافسية للبيئة الاقتصادية في العاصمة، حيث تكثر الضغوط والحاجة المستمرة للتطوير. ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذه العلاقة في سياق واقعي يعكس تحديات العمل في شركة كبيرة ذات نطاق عملياتي واسع.

١,٢. مشكلة الدراسة

في ظل التنافسية العالية التي يشهدها قطاع الصناعات الغذائية في المملكة، تسعى الشركات الكبرى مثل "المراعي" إلى الحفاظ على ريادتها من خلال تبني أفضل الممارسات الإدارية. ومع ذلك، تواجه الإدارات تحديات تتعلق بجمود العمليات الروتينية والحاجة المستمرة لأفكار إبداعية جديدة تواكب تطلعات السوق. تكمن المشكلة هنا في تساؤل جوهري حول دور "نمط القيادة" المتبع في تحفيز أو إحباط هذا الإبداع؛ حيث يُفترض أن القيادة التحويلية هي المحرك الأساسي للإبداع الإداري، إلا أن الممارسة الفعلية في بيئة العمل قد تشوبها تحديات تقلل من هذا الأثر، مما يجعل من الضروري فحص هذه العلاقة ميدانياً في فرع الشركة بالرياض.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

ندرة الإطار المفاهيمي المشترك: هناك نقص في الدراسات التي تربط بشكل مباشر ومحدد بين "أبعاد القيادة التحويلية الأربعة" (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، والاعتبار الفردي) وبين "مكونات الإبداع الإداري" (الطلاقة، المرونة، والأصالة) في سياق الشركات الغذائية.

التداخل المفاهيمي: معظم الأدبيات السابقة تناولت الإبداع ككتلة واحدة (إبداع تنظيمي عام)، مع وجود فجوة في التمييز بين "الإبداع الإداري" (المرتبط بالقرارات والسياسات) و"الإبداع التقني أو الإنتاجي"، مما يترك مجالاً لبحث يركز حصرياً على الجانب الإداري.

اختلاف البيئة الثقافية: معظم النظريات التي تدعم القيادة التحويلية جاءت من بيئات غربية، وهناك فجوة في اختبار مدى انطباق هذه النظريات وتعديلها لتناسب بيئة العمل المحلية في الشركات السعودية الكبرى.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

فجوة السياق الجغرافي والقطاعي: تتركز معظم الدراسات السابقة في القطاع العام أو الخدمي (كالبنوك والجامعات)، بينما نجد فجوة واضحة في الدراسات التي طبقت هذا النموذج في قطاع التصنيع الغذائي في مدينة الرياض تحديداً، رغم خصوصية هذا القطاع وسرعة نموه.

فجوة "الممارسة مقابل النظرية": هناك فجوة بين السياسات الإدارية المكتوبة في شركة المراعي وبين ما يمارسه القادة فعلياً في الميدان؛ لذا ستقدم هذه الدراسة تقييماً واقعياً للأثر الفعلي للقيادة التحويلية، بدلاً من الاعتماد على الأدلة النظرية العامة.

غياب آليات القياس: تفتقر العديد من الممارسات الإدارية في الشركات إلى أدوات دقيقة لقياس مدى ارتباط تحفيز القائد بزيادة المبادرات الإبداعية للموظفين، وتأتي هذه الدراسة لتملأ هذه الفجوة عبر تقديم مقاييس كمية دقيقة يمكن استخدامها كأداة تطويرية للشركة

١,٣. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تبحث في تقاطع حيوي بين "القيادة الإدارية" و"الإبداع التنظيمي" في واحدة من أكبر الشركات في منطقة الشرق الأوسط. إن الفهم العميق للعلاقة بين نمط القيادة التحويلية والممارسات الإبداعية ليس مجرد ترف أكاديمي، بل هو ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية التميز في بيئة عمل شديدة التنافسية. وتوضح أهمية هذه الدراسة عبر المستويين التاليين:

١,٣,١. على المستوى النظري:

إثراء المكتبة العربية: تسهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية في الإدارة الاستراتيجية من خلال ربط مفهوم "القيادة التحويلية" بمتغير "الإبداع الإداري" ضمن سياق البيئة السعودية، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من التأصيل العلمي.

تطوير النماذج الإدارية: تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يوضح كيف يمكن لأبعاد القيادة التحويلية (الاستثارة الفكرية، التحفيز الإلهامي، إلخ) أن تشكل محفزات مباشرة لتعزيز مهارات الإبداع الإداري، مما يوفر مرجعاً للباحثين المهتمين بتطوير نظريات القيادة في المؤسسات الربحية.

توليد مفاهيم جديدة: تفتح الدراسة المجال لتحديد المعايير التي تميز "الإبداع الإداري" عن غيره من أنواع الإبداع في قطاع التصنيع الغذائي، مما يعزز من وضوح المفاهيم الإدارية المتداخلة.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

دعم صُنّاع القرار في "المراعي": تزويد الإدارة العليا في شركة المراعي بفرع الرياض بنتائج تحليلية دقيقة حول مدى فعالية نمط القيادة الحالي في تحفيز الموظفين، مما يساعد في إعادة رسم خطط تطوير القادة.

رفع كفاءة الأداء الوظيفي: من خلال نتائج الدراسة، يمكن للشركة التعرف على أكثر أبعاد القيادة التحويلية تأثيراً في الموظفين، مما يتيح توجيه برامج التدريب والتطوير نحو المهارات التي تولد أكبر أثر إبداعي.

تعزيز التنافسية: يساعد تبني النتائج والتوصيات المقترحة في خلق بيئة عمل محفزة للإبداع، مما يقلل من هدر الموارد ويعزز من سرعة الاستجابة لمتطلبات السوق في مدينة الرياض، وبالتالي تعزيز الحصة السوقية للشركة.

توجيه سياسات الموارد البشرية: توفر الدراسة مؤشرات عملية للموارد البشرية يمكن استخدامها في عمليات تقييم الأداء، واختيار القيادات الواعدة، وتصميم الحوافز المرتبطة بالمبادرات الإبداعية.

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧ . نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

- أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٠). القيادة الإبداعية والابتكار في المنظمات الحديثة. دار النشر للجامعات.
- الجهني، فهد بن محمد. (٢٠٢٢). أثر القيادة التحويلية على الإبداع التنظيمي في الشركات الصناعية السعودية. المجلة العربية للإدارة، ٤٢(١)، ٤٥-٦٨.
- الخضر، أحمد عبد الله. (٢٠٢١). نظم الحوافز والإبداع الإداري: دراسة ميدانية في قطاع الصناعات الغذائية. مكتبة الرشد.
- السلمي، علي بن سعيد. (٢٠١٩). القيادة الاستراتيجية ومستقبل المنظمات السعودية. دار المعرفة الجامعية.
- العتيبي، سارة بنت ناصر. (٢٠٢٣). واقع ممارسات القيادة التحويلية وعلاقتها بالتمكين الإداري: دراسة تطبيقية في مدينة الرياض. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، ١٥(٢)، ١١٢-١٣٥.
- القحطاني، محمد بن عبد الرحمن. (٢٠٢١). إدارة الجودة والإبداع في بيئة الأعمال العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المالكي، نورة بنت حسن. (٢٠٢٢). دور الاستشارة الفكرية في تعزيز الأداء المبدع لدى العاملين في الشركات الكبرى. المجلة السعودية للإدارة، ٢٩(٣)، ٢٠١-٢٢٨.
- عبد الحق، سامي بن إبراهيم. (٢٠٢٠). القيادة التحويلية: المفاهيم، الممارسات، والتحديات المعاصرة. دار الفكر للطباعة والنشر.

